

عبد المهدي والهاشمي: صلاحيات مجلس الرئاسة ليست تشريفية وتُفوق ما منح لأي منصب قيادي



طارق الهاشمي



عادل عبد المهدي

بغداد / الصداقة
سلط نائباً رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي الضوء على تصريحات صحفية للسيدة مريم الرئيس مستشارة رئيس الوزراء الدكتور نوري المالكي ناقشت فيها صلاحيات رئيس الجمهورية. وقال الدكتور عبد المهدي في بيان صحفي لمكتبه الاعلامي من جملة ما نسب الى السيدة الرئيس كلام يقول ان الصلاحيات لرئيس الجمهورية تشريفية فكيف هي

المشاركة والضامن حقوق الافراد والجماعات في اطار القانون والدستور العراق الساعي للابتعاد عن شخصنة مفاهيم المسؤوليات والخدمة العامة في التقريب او الابداع او في الموافقة او الاعتراض على اساس المزاج او الموالاتة وليس على اساس المهنية والدستورية والقانونية والمصالح العليا.. وتابع: ان يصدر مثل هذا الرأي من مواطن او مواطنة تجتهد.. فتخطى.. فيصوبها رأي مضاد، فهذا امر طبيعي يساهم في التدافع السياسي والفكري ويعمل في النهاية على صناعة الرأي ووضوحه، وهو من سمات العراق الجديد.. لكن ان يصدر من شخص يتكلم بعنوان رسمي فانه يتطلب توضيحاً من موقعه راسمي ايضاً وهو ما استدعى هذا البيان.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية انه لم تفرق المادة ١٣٨ من الدستور بين صلاحيات ومهام اعضاء مجلس الرئاسة من رئيس ونائبين. بل نصت ان "يحل تعبير (مجلس الرئاسة) محل تعبير (رئيس الجمهورية) ايضاً ورد في هذا الدستور" و اشترطت ان يكون الترشيح بقائمة واحدة وان تكون قرارات مجلس الرئاسة بالاجماع، وبالتالي لا توجد

صلاحيات يتمتع بها رئيس الجمهورية ولا يتمتع بها احد نوابه. ووضح البيان ان الدستور اعطى مجلس الرئاسة صلاحيات واناط به واجبات هي ابعد ما تكون عن التشريعية. وان قراءة سريعة للدستور ستوضح جيداً انه اناط به مهمة رئاسة الدولة والسهر على ضمان الالتزام بالدستور والمحافظة على استقلال العراق وسيادته وحدته.. وجعل الدستور من مجلس الرئاسة في هذه المرحلة رمز وحدة الوطن والممثل لسيادة البلاد والمحافظة على سلامته ارضيه. (المادة ٦٧).. واكد ان هذه مهام خطيرة وحساسة وهي غير تشريفية بالتاكيد. وسيرتب عليها المشرع سلسلة من الصلاحيات والاجراءات تسمح بحسن اداء الواجبات اعلاه، كما سيتبين من المادة ١٠٦). ورغم ذلك. (المادة ٩١ تساعاً). بل اشترط قانون السلامة الوطنية، خصوصاً بموجب المواد ٨٠، ٨١، ١٠٩ العمل مشتركاً بين مجلس الرئاسة مجتمعين والسيد رئيس مجلس الوزراء في الاتفاق على اعلان حالة الطوارئ والامر باحالة او حفظ الدعوى والمصادقة على القرارات والاجراءات الاستثنائية واعلان انتهائها.

واكد عبد المهدي ان مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء هما السلطة التنفيذية (المادة ٦٦).. ورغم اختلاف ادوار كل من مجلس الرئاسة ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء حسب الصلاحيات والواجبات الدستورية لكنهم جميعاً شركاء متضامنون لا انفصام بينهم في ممارسة ادوارهم في رئاسة الدولة ومسؤولية الحكومة في تنفيذ السياسة العامة للدولة تخطيطاً /

او تنفيذاً و/او اشرافاً و/او متابعة. وشدد الدكتور عادل عبد المهدي في ختام بيانه ان التجربة الديمقراطية والدستورية في بلادنا هي تجربة حديثة وناشئة.. واننا على يقين ان مثل هذه التدافعات بما فيها من سلبيات وإيجابيات ستقود في النهاية الى توضيح وترسيخ تقاليد العمل لدى العاملين والمؤسسات المختلفة. فالاحتجاج بالدستور والقوانين هو الحصانة الحقيقية التي تبعدنا عن التآويلات الخاصة والممارسات الخاطئة. وان نتذكر ان لا سبب لكل التغييرات والتضحيات التي شهدنا العراق ومنها نزول ملايين الناس للاستفتاء على الدستور وانتخاب مجلس النواب والقيام حكومة دستورية تحظى بثقة مجلس النواب باعتباره ممثلاً للشعب. ان لم نعمل معاً مشتركين يتعاون بعضنا مع البعض الاخر لاجل الحياة الديمقراطية الدستورية بدل التقاليد والاخلاقيات التي عملت بها الانظمة السابقة.. فالتقيد الواعي بالدستور والقانون والقضاء هو الذي ينصف الجميع، وهو الذي يبعد عمل المؤسسات عن التآويلات الشخصية او الفردية ويضمن حقوق المشاركة كما يضمن عدم

اي منصب قيادي آخر في الدولة او الحكومة. وأضاف الهاشمي في بيان صادر عنه في توضيح حول ما صدر عن مستشار رئيس الوزراء حول الصلاحيات الدستورية لمجلس رئاسة الجمهورية والادعاء بأنها صلاحيات تشريفية او بروتوكولية، مشيراً الى انها تصريحات تثير الاستغراب لانها صدرت في بعض المرات من مستشارين قانونيين وينم عن نقص في المعلومة.

الكهرباء: حماية خطوط النقل مشكلتنا الاساسية

بغداد / الصداقة
أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء عزيز سلطان ان المشكلة الكبيرة التي تواجه الوزارة هي الكيفية التي تمكثها من حماية خطوط نقل الطاقة التي تمتد على مسافة الالف كيلومترات مروراً بالمناطق الساخنة. وقال سلطان للصحفيين السبت ان الوزارة اعادت العمل بمركز السيطرة الوطني في بغداد الذي اصيب بأضرار كبيرة عام ٢٠٠٣. متهما القوات الامريكية بعدم السماح للعراقيين بمعرفة كيفية صرف الاموال المخصصة لتطوير القطاع الكهربائي. وكان فيلق المهندسين في فرقة الخليج التابعة للجيش الامريكي قد اصدر بياناً قال فيه انه سيقوم ببناء مركز جديد للسيطرة الوطنية في بغداد الامر الذي نضاه المتحدث باسم وزارة الكهرباء.

إردوغان يبحث مع سيزار إرسال قوات تركية إلى الحدود مع العراق

انقرة / PUKmedia
كسر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مقاطعته للرئيس احمد نجات سيزار والتقى به في القصر الجمهوري بشكل مفاجئ. ومع التكتّم على ما تم البحث فيه سربت مصادر حكومية معلومات اشارت إلى ان اردوغان ناقش مسألة استئذان البرلمان والرئيس في ارسال ١٠ آلاف جندي تركي إلى الحدود مع العراق في حال اتخذ مجلس الوزراء الأسيوع المقبل قراراً في هذا الشأن لعرضه على البرلمان للتصديق عليه.

القوات الإيرانية تحتجز ثلاثة من منتسبي نفط ميسان

ميسان / الصداقة
أعلن عادل مهودر راضي محافظ ميسان ان قوات حرس الحدود الإيراني احتجزت ثلاثة من منتسبي دائرة نفط ميسان. وأشار (مهودر) الى ان المحافظة تتعرض الى بعض المضايقات من السلطات الإيرانية في منطقة الحوض النفطية المشتركة وكان اخرها احتجاج ثلاثة من عمال دائرة نفط ميسان لأنهم رفضوا

القوات الإيرانية تحتجز ثلاثة من منتسبي نفط ميسان

ميسان / الصداقة
أعلن عادل مهودر راضي محافظ ميسان ان قوات حرس الحدود الإيراني احتجزت ثلاثة من منتسبي دائرة نفط ميسان. وأشار (مهودر) الى ان المحافظة تتعرض الى بعض المضايقات من السلطات الإيرانية في منطقة الحوض النفطية المشتركة وكان اخرها احتجاج ثلاثة من عمال دائرة نفط ميسان لأنهم رفضوا

استشهاد صحفي في السماوة وآليات جديدة لحماية الاعلاميين في ميسان

السماوة-ميسان / الصداقة
استشهد الصحفي علي وطن برصاصه قناص في مدخل تلفزيون السماوة الجمعة. واعلن مكتب الجمعية العراقية للصحفيين عن حقوق الصحفيين في محافظة المثنى ان الصحفي علي وطن الذي يعمل لحساب تلفزيون السماوة (البث الأرضي) قد استشهد عصر الجمعة وهو يحاول الدخول الى مبنى التلفزيون

الضحية: اتهامنا بالجانب الأمني كبير

بغداد / الصداقة
بحث وزير المالية باقر جبر الزبيدي والدفاع عبد القادر محمد جاسم عن أسباب مقتل الصحفي علي وطن الذي يعمل لحساب تلفزيون السماوة (البث الأرضي) قد استشهد عصر الجمعة وهو يحاول الدخول الى مبنى التلفزيون

الضحية: اتهامنا بالجانب الأمني كبير

بغداد / الصداقة
بحث وزير المالية باقر جبر الزبيدي والدفاع عبد القادر محمد جاسم عن أسباب مقتل الصحفي علي وطن الذي يعمل لحساب تلفزيون السماوة (البث الأرضي) قد استشهد عصر الجمعة وهو يحاول الدخول الى مبنى التلفزيون

وزير الدفاع يبحث الواقع الأمني لمدينة الصدر

بغداد / الصداقة
ناقش وزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم مع شيوخ ووجهاء مدينة الصدر الوضع الأمني والخدمي في المدينة ودور المواطنين في المحافظة على الأمن بالتعاون مع الاجهزة الامنية. وذكر بيان للمكتب الاعلامي لوزارة الدفاع ان الوزير اكد خلال لقائه شيوخ العشائر ووجهاء المدينة الذي تم تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء بالتواصل مع المواطنين والتعرف على همومهم ومشكلاتهم.. اكد ضرورة استمرار التواصل والتنسيق مع وزارة الدفاع.

شرطة الموصل تحقق في سرقة طفل من مستشفى ولادة

قذيفة هاون على منزل في الفل توقع سبعة شهداء.. ومروحية أمريكية تهاجم نقطة تفتيش أمنية بالخطأ

الضحية: اتهامنا بالجانب الأمني كبير

بغداد / المحافظات / الصداقة والوكالات
اعلن بيان صادر عن قيادة عمليات بغداد (فرض القانون) عن اعتقال خمسة من المشتبه بهم في مناطق متفرقة من بغداد في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر أمنية عن استشهاد سبعة اشخاص من عائلة واحدة في منطقة الفضل اثر سقوط قذيفة هاون على منزلها. واضافت المصادر ان "افراد العائلة كانوا ينامون على سطح المنزل عندما سقطت قذائف الهاون على المنطقة". الساعة الحادية عشرة من مساء الجمعة مشيرة الى ان الاولاد والبنات في العائلة تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٩ سنوات". وقتلت قوات الجيش ٦ اربابيين وقت القبض على ١١ آخرين على طريق بغداد -سامراء.

الضحية: اتهامنا بالجانب الأمني كبير

بغداد / الصداقة
بحث وزير المالية باقر جبر الزبيدي والدفاع عبد القادر محمد جاسم عن أسباب مقتل الصحفي علي وطن الذي يعمل لحساب تلفزيون السماوة (البث الأرضي) قد استشهد عصر الجمعة وهو يحاول الدخول الى مبنى التلفزيون

الضحية: اتهامنا بالجانب الأمني كبير

بغداد / الصداقة
بحث وزير المالية باقر جبر الزبيدي والدفاع عبد القادر محمد جاسم عن أسباب مقتل الصحفي علي وطن الذي يعمل لحساب تلفزيون السماوة (البث الأرضي) قد استشهد عصر الجمعة وهو يحاول الدخول الى مبنى التلفزيون

الضحية: اتهامنا بالجانب الأمني كبير

بغداد / الصداقة
بحث وزير المالية باقر جبر الزبيدي والدفاع عبد القادر محمد جاسم عن أسباب مقتل الصحفي علي وطن الذي يعمل لحساب تلفزيون السماوة (البث الأرضي) قد استشهد عصر الجمعة وهو يحاول الدخول الى مبنى التلفزيون

مشيراً الى اصابة ثلاثة جنود بجروح ايضا. وافاد بيان آخر ان جنديا قتل بانفجار عبوة ناسفة في جنوب شرق بغداد الجمعة ايضا كما قتل مترجم عراقي كان بعبوة الدورية. واكد بيان اخر مقتل اثنين من عناصر مشاة البحرية (المارينز) خلال عملية عسكرية في محافظة الانبار الخميس. كما قتل جندي بانفجار عبوة ناسفة في غرب بغداد الخميس ايضا. وفي كربلاء قال المتحدث الإعلامي باسم مديرية شرطة المحافظة، السبت، ان قوات الشرطة المكلفة بحماية منطقة عين التمر غرب مدينة كربلاء ابطلت مفعول حقيبة مضخة مليئة بالواد المتفجرة. وأوضح رحمان مشاوي تكنتت قوات الشرطة المكلفة بحماية منطقة عين التمر (٨٥كم غرب كربلاء) عصر الجمعة، من ضبط حقيبة كبيرة مضخة تحتوي

على مواد متفجرة متروكة على جانب الطريق بين كربلاء وعين التمر في منطقة خضيرة. وأضاف "قدم احد المواطنين معلومة عن وجود جسم غريب مشبوه على الطريق العام، وعلى الفور تحركت قوة من قوات الشرطة وتمكنت من ضبط الحقيبة المضخة". وتابع "ابطل خبراء المتفجرات مفعول الحقيبة المضخة التي كانت تحتوي على (٤٨) اصبع ديناميت وثلاث رمانات يدوية (٦٠) صاعق تفجير واربع بطاريات تفجير". وفي الموصل قال مصدر في شرطة الموصل ان مسلحين مجهولين اقتحموا منزلاً في المدينة وقتلوا رجلاً وزوجته الجمعة، فيما قام مجهولون باختطاف طفل رضيع من مستشفى في الموصل.

مسلحين مجهولين "قتلوا رجلاً وزوجته، صباح الجمعة، عندما اقتحموا دارهما في (حي الجزائر) شمالي الموصل... وأطلقوا النار عليهما فأردياهما قتيلين في الحال ولاذوا بالفرار". وأوضح الجبوري ان القتيلين هما "الكردي جاسم محمد سليم البروراي الموظف في معمل اسمنت بادوش، وزوجته بريهان جميل محمد البروراي". وفي السياق الأمني أيضاً، قال المقدم عارف صنعا مدير مركز شرطة (مدينة الطب) في الموصل، الجمعة، ان هناك "تحقيقاً يجري في حادثة سرقة أحد الأبطال حديثي الولادة (من المستشفى) على ضوء شكوى قدمها والد الطفل (باسم علي محمد)".

وأضاف " تم اعتقال أربعة من موظفي الاستعلامات وخمسة من موظفات وممرضات شعبة (البتول للولادة) في المستشفى الجمهوري بالموصل، من بين

الذين يشبهه بوقوفهم وراء الحادث، وأشار صنعا ان "تم إطلاق سراح النساء "بموجب كفالة شخص ضامن". ولم يوضح المسؤول الأمني نتائج التحقيق، مكتفياً بالقول إن التحقيق "ما زال مستمرا لمعرفة ملابسات الحادث". وفي صلاح الدين قال مصدر في شرطة ناحية الضلوعية بمحافظة صلاح الدين ان عبوة ناسفة انفجرت بمحطة وقود المدينة، السبت، أسفرت عن استشهاد امر قوات الحرس الوطني الرائد عامر نايف واثنين من حراسه واصابة خمسة مدنيين بجروح مختلفة. فيما ذكر مصدر في شرطة ناحية يثرب بمحافظة صلاح الدين أن طائرة امريكية قصفت نقطة تفتيش شرق المدينة فجر السبت بطريق الخطأ مما تسبب في استشهاد وجرح اربعة من عناصر الشرطة اثنان منهم جروحهم خطيرة. وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "القوات الامريكية قدمت اعتذارا إلى مركز الشرطة عن الحادث الذي قالت انه وقع بطريق الخطأ كون النقطة غير مؤشرة على احداثيات القوات الامريكية، وانها اشتبهت في كونهم مسلحين". وتابع المصدر أن القوات الامريكية نقلت الجرحى الى قاعدة أمريكية في قاعدة البكر الجوية السابقة".



AL-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
بغداد - شارع أبو نؤاس محطة ١٠٢ - زساق ١٢ - ببناء ١٤١ هاتف
7177985 - 7178859 دمشق - شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٢٧ و ٧٣٦٦
هاتف: ٣٣٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٧٦
فاكس: ٣٣٢٢٨٩
بيروت الحرا - شارع ليون - بناية منمصور - الطابق الأول
تلفاكس ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة الصداقة للتوزيع